

الدفاع عن الحق في

التظاهر من أجل

العدالة المناخية

لنعم التظاهر



منظمة العفو
الدولية

20 مشاركًا



4-3,5 ساعات



الأهداف التعليمية:

1

تحديد نطاق وأهمية الحق في التظاهر داخل الحركات المناهضة بالعدالة المناخية، والتأكيد على دور هذا الحق في جهود التنظيم والتعبئة المحلية.

2

توضيح كيف يحمي القانون الدولي الحق في التظاهر في إطار جهود المناصرة من أجل العدالة المناخية، مع مراعاة أهميته للمجتمعات المحلية.

3

تحديد الإستراتيجيات الممكنة لضمان سلامة وأمن المشاركين في مظاهرات العدالة المناخية والأنشطة التنظيمية المحلية، والدعوة في الوقت ذاته لاستخدام أساليب كافية ومراعية لحقوق الإنسان في عمليات حفظ الأمن والنظام من أجل حماية الحق في التظاهر.

إطار عمل الورشة:

النشاط	المكونات	المواد
المقدمة	الترحيب، المساهمة في وضع/مراجعة الأهداف التعليمية	<ul style="list-style-type: none"> أهداف الورشة مكتوبة على لوحة ورقية قلابة أوراق الملاحظات اللاصقة
فهم الحق في التظاهر	حرية التعبير، حرية التجمع، القانون الدولي لحقوق الإنسان، القيود المفروضة على الحق في التظاهر	<ul style="list-style-type: none"> 6 x سحائب كلمات دلالية مكتوب فوقها أرقام المجموعات أقلام ماركر اختياري: عرض باوربوينت
التحديات والعقبات أمام الحق في التظاهر	استعراض التحديات الماثلة أمام الحق في التظاهر والنظر فيها	<ul style="list-style-type: none"> مناطق العالم موضحة على لوحة ورقية قلابة أقلام ماركر اختياري: عرض باوربوينت

20 دقيقة



60 دقيقة



60 دقيقة

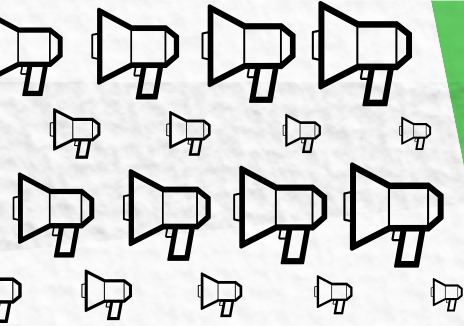


النشاط	المكونات	المواد
الحفاظ على السلامة والأمن أثناء المظاهرات	الحفاظ على السلامة والأمن أثناء المظاهرات	<ul style="list-style-type: none"> دراسات حالة ونموذج لقائمة التحقق من السلامة أقلام ماركر دليل لسلامة ورفاهية النشاط الشباب اختياري: عرض باوربوينت
التفكير	تفكير، أسئلة وأجوبة، موارد تكميلية	<ul style="list-style-type: none"> مركز الموارد
موارد إضافية		خريطة تفاعلية لحملة "لنحم التظاهر"

60 دقيقة



20 دقيقة



يمكن تعديل وتغيير مخطط ورشة العمل تبعًا للوقت المتاح والاحتياجات الخاصة للمشاركين. ومن المهم إتاحة حيز آمن وشامل لجميع المشاركين في الورشة من أولها لآخرها، وتشجيعهم على المشاركة النشطة فيها، واحترام مختلف وجهات النظر والتجارب والخبرات.

20 دقيقة

1. المقدمة

الجزء الأول:

أسئلة للمشاركين:

- ما اسمكم؟
- اذكروا لنا شيئًا واحدًا تساهمون به في هذه الورشة؟
- (كلمات توجيهية: خبرة/أسئلة/تجربة/فضول)

في هذا النشاط، يُطلب من المشاركين التعريف بأنفسهم، ووصف توقعاتهم من هذه الورشة. والهدف من هذه المقدمة هو تهيئة حيز آمن وتشاركي وشامل للجميع، يكون فيه لدى جميع المشاركين والميسرين فهم مشترك للورشة وتوقعات مشتركة بشأنها.

الرجاء ملاحظة أن المشاركين غير ملزمين بالإجابة عن هذا السؤال إن شاؤوا الامتناع عن الإجابة، وأي معلومات يُكشف عنها يجب أن تأتي بمحض إرادتهم تمامًا.

ومن المهم أن يتنبه الميسرون إلى ضرورة التأكيد على مبادئ الحيز الآمن باعتبارها أمرًا يكمن في صميم المناقشات الدائرة في الورشة، خاصة وأن المشاركين قد يقدمون معلومات حساسة بمحض إرادتهم. ولا بد من التأكيد على أن الميسرين والمشاركين جميعهم تقع على عاتقهم المسؤولية عن تهيئة حيز آمن أثناء الورشة والحفاظ عليه. ومن الأمور البالغة الأهمية كذلك توخي أقصى قدر من الحيطة والحذر عند تداول جميع المعلومات والتفاصيل التي يكشف عنها أثناء الورشة، وإيلاء الاحترام الواجب لها، والحفاظ على سريتها، سواء من جانب الميسرين أم المشاركين في الورشة ضامنًا لتهيئة بيئة آمنة للجميع. وحين تقتضي الضرورة، يجب حث المشاركين على الامتناع عن استخدام هواتفهم في تصوير أو تسجيل مقتطفات يظهر فيها غيرهم من المشاركين، واحترام الخصوصية الفردية، والعمل على تهيئة بيئة يشعر فيها الجميع بالارتياح والطمأنينة كي يتسنى لهم المشاركة بحرية.

من المهم في المناقشات التي تدور حول التظاهر إدراك أن الأفراد المجتمعين في الغرفة قد تختلف آراؤهم ووجهات نظرهم. إن الغرض من الحيز المتاح للورشة ليس الخوض في نقاشات حول قضايا بعينها، وإنما هو إقرار وتعزيز الحق العالمي المكفول لكافة البشر في التعبير عن أنفسهم، وفي الانخراط في مظاهرات سلمية دفاعًا عن قضايا يؤمنون بها – وهو حق يكرسه ويكفله القانون الدولي والمعايير الدولية لحقوق الإنسان. وفي هذا الحيز نولي الأولوية لاحترام جميع المساهمات، مهما كانت وجهة النظر التي تصدر عنها، والقبول بالاستقلال الذاتي لكل المشاركين وحقهم في ترك هذا الحيز إن شاؤوا، والحفاظ على سلامتهم وراحتهم. وبعد انتهاء الورشة، لا بد من تشجيع المشاركين تشجيعًا كبيرًا على إبداء آرائهم وتعليقاتهم، والترحيب بها، من أجل التحسين المستمر للورشة وتيسير استيعاب محتوياتها.

60 دقيقة

2. فهم الحق في التظاهر

الجزء الأول: 30 دقيقة

عصف ذهني في مجموعات صغيرة:

ما هو التظاهر؟



تُقسّم المجموعة الكبرى إلى مجموعات صغيرة تتألف كل منها من 5-6 أشخاص. اطلبوا من كل مجموعة التفكير في كلمة "التظاهر"، والنقاش حول الصور التي تستدعيها الكلمة إلى الأذهان. وبعد الانتهاء من هذا، اطلبوا من المشاركين التفكير في مثال واحد لمظاهرة مشهورة في التاريخ، ثم الإجابة عن الأسئلة المناظرة لها (قد يكون مثالهم متعلقًا بحركة العدالة المناخية أو غير ذلك).

وتقضي المجموعة 10 دقائق في مناقشة النقاط التالية. اطلبوا من المجموعات كتابة النقاط الرئيسية في سحابة كلمات دلالية على لوحة قلابية. وبعد الانتهاء من هذه المهمة، اطلبوا من كل مجموعة أن تقدم سحابة الكلمات الدلالية الخاصة بها في دقيقة واحدة، ثم تعلقها على الحائط ضمن المجموعات الأخرى.

أسئلة للمشاركين:

1 ما هو التظاهر؟

- هل هناك طرق مختلفة للتظاهر والاحتجاج؟
- كيف يبدو التظاهر؟
- كيف تصفون الأصوات الصادرة عنه؟
- من هم المشاركون والمتواجدون في المظاهرة؟ (مثلًا، حجم الحشد، واللافئات، والرايات، ووجود الشرطة، إلخ)

2

حددوا مثالًا لمظاهرة مشهورة في التاريخ

- ماذا كان الهدف من التظاهر؟
- كيف عبر المتظاهرون عن رسالتهم أو مطالبهم أثناء المظاهرة؟
- هل واجه المتظاهرون أي تحديات؟ (مجموعات معارضة/أجهزة إنفاذ القانون/متظاهرون مضادون وكيف كان رد فعلهم؟
- هل تحقق التغيير المنشود؟
- ما هي العلاقة بين هذه الأمثلة وأي مظاهرات تعرفونها تتعلق بالعدالة المناخية؟

ملاحظة مهمة: تبعًا لحجم المجموعة، قد يتعين على الميسرين الاختيار من الأسئلة المذكورة آنفًا.

الجزء الثاني: جلسة ميسرة

العرض:

في هذه الجلسة، يقود الميسرون عرضًا مدته 30 دقيقة بشأن الحماية التي يكفلها القانون الدولي والمعايير الدولية لحقوق الإنسان للحق في التظاهر، ويناقدش المشاركون الاتفاقيات والمعاهدات والمواثيق ذات الصلة التي تحمي الحق في التظاهر. وضمنًا للانتقال السلس والمنطقي بين مختلف مكونات الورشة، وتعزيز التناغم والانسجام بينها، يستحسن أن يحرص الميسرون على الربط بين أهم الأفكار والرؤى التي

نتجت عن مناقشات المجموعات وبين المادة التي تم تقديمها في العرض.

اختياري:

إذا تبين أن الوقت المتاح لا يكفي لأن يشمل النقاش جميع المناطق في الجلسة العامة، فيإمكان الميسرين تقسيم المجموعة إلى مجموعات أصغر حجمًا من المشاركين، وتشجيعهم على استكشاف القوانين الإقليمية.

تلخيص الجلسة: في أعقاب العرض، من المبدد أن يقسم الميسرون المشاركين إلى مجموعات، وأن يحثوهم على طرح أسئلة واستفسارات بشأن المعلومات المقدمة في الجلسة. ونشجع الميسرين على استخدام الأسئلة التالية لتحفيز نقاش المشاركين، فيطلبون من إحدى المجموعات الإجابة على أحد الأسئلة التالية، وبعد نقاش قصير تعرض المجموعة إجابتها على المجموعة الكبرى:

هل يمكنكم تحديد أمثلة أو حالات معينة من مناقشات المجموعات التي قمنا بها بشأن العدالة المناخية تتردد فيها أصداء ضمانات الحماية المنصوص عليها في المعايير الدولية لحقوق الإنسان بشأن الحق في التظاهر في سياق القضايا البيئية؟

2

ما هي العلاقة على وجه التحديد بين الاتفاقيات والمعاهدات والإعلانات الدولية لحقوق الإنسان التي تمت مناقشتها في العرض التقديمي وبين الدعوة للعدالة المناخية من خلال الحق في التظاهر، وكيف تدعم تلك الاتفاقيات والمعاهدات والإعلانات هذه الدعوة؟

1

بالنسبة للمشاركين في مجموعات إقليمية صغرى تركز على العدالة المناخية، ما هي الأفكار التي نتجت عن نقاشاتكم بشأن القوانين الإقليمية، وكيف تتوافق هذه أو تتباين مع الإطار الدولي الأعم لحقوق الإنسان الذي تم استعراضه، وخصوصًا في سياق مناصرة العدالة المناخية من خلال المظاهرات؟

4

إذا ما أخذنا بعين الاعتبار التحديات الفريدة التي تشكلها المظاهرات المتعلقة بالمناخ، فكيف يمكن أن تؤثر الاختلافات الإقليمية في القوانين على فعالية الحق في التظاهر من أجل العدالة المناخية، وكيف بوسعنا أن نتعامل مع هذه الاختلافات؟

3

الرجاء الملاحظة في هذه المرحلة من التدريب أنه من المستحسن منح المشاركين استراحة 5-10 دقائق

60 دقيقة

3. تحديات أمام الحق في التظاهر

الجزء الأول:

30 دقيقة

عصف ذهني في مجموعات صغيرة

يطلب من المشاركين العودة إلى المجموعات الصغيرة، وإجراء نقاش لتحديد تحديات محددة يواجهها نشطاء المناخ في مختلف المناطق. وسوف تُخصّص لكل مجموعة واحدة من المناطق الخمس التالية: الأمريكيتان، وأفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأوروبا وآسيا الوسطى. ثم يُطلب من المشاركين أن يحاولوا اتباع نهج إبداعي لتحديد التحديات التي يواجهها نشطاء المناخ عند انخراطهم في الاحتجاج والتظاهر في تلك المنطقة التي كلفوا بها. ويُخبر المشاركون بين التركيز على التحديات على المستوى الإقليمي أو الوطني.

يطلب من المجموعات تقديم نظرة عامة واسعة النطاق للتحديات التي يواجهها المتظاهرون في مختلف أنحاء العالم، ولصق تحليلهم لمنطقتهم على الحائط. وفي نهاية العروض، سوف يحتوي الملصق على تحليلات لشتى مناطق العالم، ويبين التحديات المشتركة والفريدة التي يواجهها نشطاء المناخ المشاركين في مظاهرات سلمية.

* ملاحظة: إذا كان المشاركون في هذه الورشة من البلد نفسه أو المنطقة نفسها، فبالإمكان تعديل هذا النشاط على النحو الملائم لكي يعكس التحديات الإقليمية أو الوطنية. وبدلاً من رسم خريطة للعالم، يمكن للمشاركين رسم خريطة لمنطقة، أو بلد، أو مدينة تظهر التحديات القائمة في المنطقة الجغرافية التي يختارونها.

أسئلة توجيهية:

- ما هي الحواجز الهيكلية (أي القوانين التمييزية، واللامساواة الاقتصادية، والإمكانية المحدودة للحصول على الرعاية الصحية، إلخ) التي تعوق النشاط الحقوقي والتظاهر من أجل المناخ؟
- كيف يؤثر السياق السياسي على سلامة الأشخاص في المظاهرات من أجل المناخ وفعالية هذه المظاهرات وتنظيمها؟
- ما هو الدور الذي تلعبه التكنولوجيات والموارد الرقمية في إطار تمكين أو إعاقة النشاط الحقوقي من أجل المناخ؟
- ما هي بعض السرديات الشائعة التي تشكك في المظاهرات التي يقوم بها النشطاء المعنيون بالمناخ أو تعارضها؟

الجزء الثاني: جلسة ميسرة

30 دقيقة

ونشاط المجموعات

يقود الميسرون هذه الجلسة لمدة 20 دقيقة، حيث يستعرض الأساليب والتكتيكات الشائعة المستخدمة في تقييد الحق في التظاهر، بما في ذلك القوانين، والمراقبة، وتعطيل الإنترنت، والوصم. وحرصاً على الانتقال السلس والمنطقي بين مختلف مكونات الورشة، وتعزيز التناغم والانسجام فيما بينها، من المحبذ أن يحرص الميسرون على الربط بين أهم الأفكار والرؤى التي تنتج عن مناقشات المجموعات وبين المادة التي تم تقديمها في العرض.

الرجاء الملاحظة في هذه المرحلة من التدريب أنه من المستحسن منح المشاركين استراحة 5-10 دقائق

60 دقيقة

4. الحفاظ على السلامة والأمن أثناء المظاهرات

30 دقيقة

الجزء الأول: جلسة ميسرة

▪ **حواجز هيكلية:**
العوائق المؤسسية أو النظامية التي تعوق أو تحد من قدرة الأفراد على ممارسة حقهم في التظاهر، من قبيل القيود القانونية أو الحكومية.

▪ **حواجز الشركات:**
العقبات التي تضعها الكيانات أو الشركات الخاصة التي قد تحاول إعاقة أو كبح المظاهرات، وكثيراً ما تسعى لتحقيق ذلك باستخدام وسائل قانونية أو مالية، أو باستغلال ما لديها من نفوذ.

▪ **حواجز مجتمعية:**
التحديات النابعة من التصورات الاجتماعية، أو التحيزات، أو المعايير الثقافية التي يمكنها أن تعيق فعالية المظاهرات أو تحد من قبولها، مما يخلق عقبات تحول دون تحقيق أهدافها.

في العشر دقائق الأولى من هذا الجزء من الورشة، يلخص الميسرون بعض التحديات التي أثرت في الجلسات السابقة. وفي هذه الجلسة الأخيرة من الورشة، يُشجّع المشاركون على تبادل الآراء من خلال العصف الذهني حول النصائح والأساليب العملية للحفاظ على أمنهم وحماية أنفسهم من أي مكروه أثناء مشاركتهم في المظاهرات المتعلقة بالمناخ (أو غيرها من المظاهرات) حفاظاً على سلامتهم ورفاههم بوجه عام. وبناء على النتائج التي توصل إليها العصف الذهني السابق، اطلبوا من المشاركين الاجتماع في مجموعات من 4 أو 5 أفراد، والبدء في تصنيف التحديات تحت العناوين التالية:

▪ **السلامة والأمن:**
ضمان حماية وسلامة المشاركين في المظاهرات، وإيلاء الأولوية لأمنهم الجسدي والنفسي.

وبعد أن ينتهي المشاركون من تصنيف التحديات، اطلبوا منهم أن يبدأوا في التفكير في الحلول. حثوهم على البدء في استكشاف حلول لأكثر عدد ممكن من التحديات والحواجز التي تم تحديدها، وذلك من خلال محادثات ثنائية باستخدام الأسئلة التوجيهية التالية:

الاستجابة

ما هي بعض السبل التي من شأنها أن تسهم في الحفاظ على الأمن والسلامة والرفاه أثناء التظاهر؟

التحدي

التحدي رقم 1:
السلامة والأمن (أي عنف الشرطة، الاعتقال التعسفي، المظاهرات المضادة العنيفة)

الاستجابة

بأي طرق يمكننا أن نتصدى للعنف الهيكلية لضمان السلامة والرفاه بوجه عام؟

كيف يمكننا أن نخفف من تأثير الضغوط التي تمارسها الشركات على السلامة والرفاه؟

ما هي الإستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتقوية الدعم الاجتماعي والمجتمعي من أجل تعزيز السلامة والرفاه بوجه عام؟

التحدي

التحدي رقم 2:

العنف الهيكلية (أي الشرطة، ورد الفعل السلبي من جانب الحكومة، والتجريم)

التحدي رقم 3:

ضغوط الشركات (أي حملات التشهير والتضليل)

التحدي رقم 4:

الاجتماعي/المجتمعي (أي العرق، النوع الاجتماعي، الدين)

من المهم ملاحظة أن الإستراتيجيات والحلول التي تأتي من العصف الذهني قد لا تكون كافية في جميع الحالات لحماية الناس من أعمال العنف أو القمع من جانب السلطات الحكومية أو الشركات أو أفراد المجتمع، ويجب على جميع المشاركين إجراء تقييم للمخاطر الشخصية قبل الانخراط في أي شكل من أشكال التظاهر أو الاحتجاج

اختياري: الجزء الثاني:

سيناريو تمثيلي

30 دقيقة

يُقسّم المشاركون إلى مجموعتين كل منهما تتألف من خمسة أفراد، ويُقدّم لهم سيناريو لمظاهرة من أجل العدالة المناخية، يشمل عوامل متعددة ومتداخلة فيها تحديات لهم. وتُكَلّف المجموعات بتحديد هذه العوامل بوسائل إبداعية، وإيجاد سبل للتصدي للحوادث والعقبات الماثلة أمامهم. ويمكن للمشاركين تدوين ذلك، أو رسم أو تمثيل السيناريو، وإيضاح ما الذي يعتزمون فعله للحفاظ على سلامتهم، ثم تقديم هذه الخطة للمجموعة.

التفكير والتلخيص:

بعد التمرين، من المحبّب أن يقوم الميسرون بتقسيم المشاركين إلى مجموعات، وحثهم على طرح الأسئلة والاستفسارات بشأن المعلومات المقدمة. ونشجّع الميسرين على استخدام الأسئلة التوجيهية التالية لتحفيز المشاركين، عبر توجيه سؤال واحد من الأسئلة التالية لإحدى المجموعات، ثم يطلب منها عرض إجابتها على المجموعة الكبرى بعد نقاش قصير:

- إذا استعرضنا ما قمنا به في هذه الورشة بأكملها، فكيف أسهمت في تطوير أو تعميق فهمكم للتحديات والحلول المتعلقة بالمشاركة في المظاهرات؟
- ما هي الأفعال أو المبادرات التي يمكنكم أن تفكروا في القيام بها على ضوء ما اكتسبتموه في هذه الورشة من أفكار ورؤى، من أجل تعزيز أمن الأفراد المشاركين في مظاهرات المناخ (أو غيرها) وسلامتهم ورفاههم بوجه عام؟

في ختام هذه الجلسة، من المحبّب أن يسلط الميسرون الضوء على بعض الموارد والمراجع بشأن السلامة والرفاه مثل: [الضمود والتكيف أثناء محاولتك إنقاذ العالم \(المجلد 2\): دليل السلامة الرفاهية للنشطاء الشباب](#)

20 دقيقة

5. التفكير

الجزء الثاني:

أسئلة ختامية للمشاركين:

- ما الذي تعلمتموه من شخص آخر اليوم؟

في هذا الجزء من التفكير واختتام الورشة، يقوم المشاركون بتلخيص الفوائد والأفكار الرئيسية التي استخلصوها من الورشة. أفسحوا المجال للأسئلة والأجوبة، فاسمحوا للمشاركين بالسعي إلى الحصول على المزيد من المعلومات والإيضاحات، أو التعبير عن آرائهم. وبمقدور الميسرين تقديم موارد ومراجع إضافية لمن يرغبون في الاستزادة والاستكشاف.

الجزء الأول:

تُرسم ثلاث دوائر على الأرض، ثم يُطلب من كل المشاركين المساهمة بفكرة أو خاطرة في كل من هذه الدوائر. وبإمكان المشاركين تدوين خواطريهم على أوراق الملاحظات اللاصقة ثم لصقها داخل الدوائر. وبعد أن يفرغ كل المشاركين من تدوين خواطريهم وتأملاتهم، يمكن للميسرين فتح باب المناقشة أمام المشاركين الذين يرغبون في توضيح أفكارهم المدونة. ويجب حث المشاركين على جمع ملاحظاتهم في نهاية التدريب باعتبارها فائدة مادية يخرجون بها من التدريب.

- الدائرة الداخلية (أوراق ملاحظات خضراء):
بناء على ما تعلمته اليوم، ما الذي يمكنني أن أفعله من أجلي؟
- الدائرة الوسطى (أوراق ملاحظات برتقالية):
بناء على ما تعلمته اليوم، ما الذي يمكنني أن أفعله من أجل منظمتي/مجموعتي؟
- الدائرة الخارجية (أوراق ملاحظات أرجوانية):
بناء على ما تعلمته اليوم، ما الذي يمكنني أن أفعله من أجل مجتمعي؟